

10 وظائف بقطاع المال تستحوذ على طلب كبير خلال 10 سنوات



المال هو محرك العالم وعصب الاقتصاد الدولي، وتشمل المهن المالية الوظائف في: التخطيط، والخدمات الخاصة بالتخطيط والتحليل المالي والاستثماري، والخدمات المصرفية، والتأمين، والإدارة المالية للأعمال، وغيرها.

ويعد القطاع المالي ضمن القطاعات الثلاثة الأعلى أجرًا في العالم، ويرتبط تقليدياً بأصحاب الأجور والرواتب المرتفعة، وفق ما ذكرت مجلة فوربس.

ويمكن أن تكون العديد من الوظائف في صناعة التمويل مربحة للغاية للباحثين عن عمل، وفقاً لمكتب إحصاءات العمل الأميركي، وتدفع المهن في مجال الأعمال والتمويل راتباً متوسطاً قدره 79 ألفاً و50 دولاراً، وهو أعلى بنسبة 66% من متوسط الراتب لجميع المهن في البلاد والبالغ 48 ألفاً و60 دولاراً سنوياً.

ومن المتوقع أن ينمو إجمالي التوظيف في المهن المالية والتجارية بشكل أسرع من المتوسط لجميع المهن من عام 2023 إلى عام 2033. ومن المتوقع أن يكون ثمة 963 ألفاً و500 فرصة عمل جديدة كل عام، في المتوسط، في هذه المهن بسبب نمو التوظيف والطلب عليها بشكل دائم، حسب فوربس.

وفي هذا التقرير تقدم الجزيرة نت 10 وظائف سريعة النمو في قطاع المهن والصناعة المالية وتشهد طلباً كبيراً عليها في قطاع التوظيف حاضراً ومستقبلاً، فضلاً عن متوسط الراتب السنوي لكل وظيفة منها، وفق ما ذكر عدد من المنصات والمواقع المتخصصة، ومنها مكتب إحصاءات العمل الأميركي ومنصة “إنديد” ومجلة فوربس ومنصة “بيغ فيوتشر” ومنصة “روبرت هاف” والذكاء الاصطناعي برنامج “شات جي بي تي 4 أو” وبالذات في ما يتعلق بالرواتب خلال 10 سنوات من الآن.

تجدر الإشارة إلى أن الرواتب تتغير من منطقة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى، وتتحدد مستوياتها بناء على قوة أو ضعف اقتصاد أي بلد.

1- المدير المالي

يتقاضى المديرون الماليون عادة رواتب عالية، وبعضهم يصل راتبه السنوي إلى نحو نصف مليون دولار سنوياً أو أكثر، وفق فوربس. ومهام هذه الوظيفة واسعة النطاق، تتضمن الإشراف على المحليين والميزانية واتخاذ القرارات المتعلقة بتكلفة البنية التحتية للتكنولوجيا وإدارة الفرق المالية، وهم مسؤولون عن الإشراف عن كل الأنشطة المالية للمؤسسة، والتخطيط للمخاطر المالية وتقديم التوجيه بشأنها، وتنسيق الشؤون المالية مع الأهداف التجارية والإستراتيجية للمؤسسة.

▪ الخبرة والمؤهلات

- درجة متقدمة مثل ماجستير إدارة الأعمال في التمويل أو دورة دراسية ذات صلة بشهادات المحاسبة مثل “سي بي إيه” (CPA) (محاسب عام معتمد) أو “سي جي إم إيه” (CGMA) (محاسب إداري عالمي معتمد).
- خبرة كبيرة في القيادة و/أو الاستشارات في مجال التمويل والتحليل المؤسسي.
- **النمو المتوقع:** من المرجح أن يراوح نمو الوظائف لمديري الشؤون المالية بين 6% و8% من عام 2021 إلى عام 2031، وفقاً لمكتب إحصاءات العمل الأميركي، وهي نسبة أسرع قليلاً من المتوسط لجميع المهن.
- **متوسط الراتب 2024:** حوالي 150 ألف دولار سنوياً، بما لا يشمل الحوافز والمكافآت وخيارات الأسهم التي قد تصل إلى نصف مليون دولار في السنة أو أكثر، وخاصة في الشركات العالمية الكبرى وتلك المدرجة في البورصة.
- **متوسط الراتب خلال 10 سنوات (2034):** من 200 ألف دولار إلى 500 ألف دولار سنوياً، مع إمكانية تجاوز إجمالي التعويضات والحوافز السنوية مليون دولار في المؤسسات الكبيرة، وفق ما ذكر برنامج الذكاء الاصطناعي “شات جي بي تي 4 أو”.

2- مدير الامتثال الرئيسي

يعمل مسؤولو الامتثال الرئيسيون على المستوى التنفيذي، وهم مسؤولون عن ضمان امتثال المؤسسة للأنظمة والسياسات والقوانين المعمول بها في الصناعة والدولة، وعليهم التأكد من التزام الشركة باللوائح المالية، وحمايتها من المخاطر المالية.

▪ الخبرة والمؤهلات

- ماجستير في إدارة الأعمال أو ماجستير في العلوم الإدارية.
- خبرة قوية تراوح من 8 إلى 10 سنوات في مستوى عالٍ في مجال التمويل أو المحاسبة أو الامتثال المؤسسي.
- يمكن أن تكون بعض الشهادات مفيدة أيضا، مثل شهادة "مدير الامتثال التنظيمي المعتمد" (CRCM) أو شهادة "المحترف المعتمد في الامتثال والأخلاقيات" (CCEP).
- النمو المتوقع للوظائف: من المتوقع أن يراوح نمو الوظائف لمسؤولي الامتثال الرئيسيين بين 8% و10% في الفترة من 2021 إلى 2031.
- الراتب الحالي 2024: 206-290 ألف دولار سنويا، حسب فوربس.
- متوسط الراتب عام 2034: 200 إلى 400 ألف دولار سنويا وخاصة في الصناعات ذات الطلب المرتفع مثل التمويل والتكنولوجيا.

3- اختصاصي العملات المشفرة والبلوك تشين

أصبحت [العملات الرقمية المشفرة](#) جزءا مهما من عالم المال اليوم، وهي في تطور مستمر ولها مستقبل واسع، ويركز متخصص تقنية [البلوك تشين](#) والعملات المشفرة على تطوير وتنفيذ وإدارة تقنيات البلوك تشين وأنظمة العملات المشفرة، ويقدم المشورة بشأن استخدام العملات المشفرة، بما في ذلك إستراتيجيات التداول وإدارة المحفظة.

والمختصون في هذا الأمر في قطاعات مختلفة، منها التمويل وسلسلة التوريد، مستفيدين من الطبيعة اللامركزية لتقنية البلوك تشين لتحسين الشفافية والأمان والكفاءة.

▪ المؤهلات المطلوبة

- الكفاءة في لغات البرمجة ومعرفة مبادئ التشفير.
- القدرة على تحليل اتجاهات السوق وتقييم آثار تقنية البلوك تشين.
- معالجة التحديات المعقدة في تصميم النظام وتكامله.
- شرح المفاهيم الفنية لأصحاب المصلحة غير الفنيين.

- النمو المتوقع للوظائف: 20% أو أكثر خلال السنوات العشر المقبلة، وهو معدل أعلى بكثير من المتوسط للعديد من المهن.
- متوسط الراتب الحالي 2024: 90 ألفا-150 ألف دولار سنويا حسب الخبرة والموقع.
- متوسط الراتب عام 2034: 120 ألفا-200 ألف دولار سنويا أو أكثر مع نضوج المجال وزيادة الطلب.

4- مدير محفظة استثمارية

وظيفة من أعلى المستويات في الصناعة المالية، يشرف صاحبها على محافظ الاستثمار ويتخذ القرارات الإستراتيجية لتحسينها وفقاً لظروف السوق حتى يتمكن العميل من تحقيق الأهداف المالية وتعظيم العائدات.

- المؤهلات المطلوبة
- بضع سنوات من الخبرة في تحليل الاستثمار أو الخبرة المماثلة.
- ماجستير في إدارة الأعمال أو ماجستير في التمويل وشهادة المحلل المالي المعتمد (CFA).
- النمو المتوقع: تقدر هيئة إحصاءات العمل الأميركية أن التوظيف للمديرين الماليين، بمن في ذلك مديرو المحافظ الاستثمارية، سينمو بنحو 15% من عام 2021 إلى عام 2031.
- متوسط الراتب الحالي 2024: 100 ألف-140 ألف دولار سنويا.
- متوسط الراتب عام 2034: 120 ألفا-180 ألف دولار في السنة من دون احتساب الحوافز والمكافآت.

5- المحلل المالي

ثمة طلب كبير على المحللين الماليين بسبب الحاجة المتزايدة إلى اتخاذ القرارات بناء على البيانات. يقيم المحلل المالي البيانات المالية ويقوم بتحليلها وإنشاء نماذج مالية وتقديم توصيات استثمارية لعملائه الذين قد يكونون مؤسسات أو أفرادا لاتخاذ قرارات مالية واستثمارية حكيمة مثل شراء الأسهم أو بيعها.

- المؤهلات المطلوبة
- يفضل الحصول على درجة الدراسات العليا في التمويل أو الاقتصاد أو الإحصاء أو إدارة الأعمال.
- خبرة سابقة كمحلل مبتدئ.
- شهادة المحلل المالي المعتمد (CFA).
- النمو المتوقع للوظائف: 6%.

- الراتب الحالي 2024: 71 ألفا-103 آلاف دولار سنويا.
- متوسط الراتب عام 2034: 100 ألف-120 ألف دولار سنويا.

6- المصرفي الاستثماري

يتولى المصرفيون الاستثماريون إدارة محافظ الشركات والهيئات الحكومية التي تستثمر في شركات مختلفة، ويساعد هؤلاء المحترفون العملاء في جمع رأس المال واستثماره لمساعدة الشركة على تحقيق أهداف النمو المالي، كما يساعدون مؤسساتهم في عمليات الدمج والاستحواذ، والاككتابات العامة الأولية، وجمع رأس المال، والتفاوض على الصفقات.

▪ الخبرة والمؤهلات

- درجة جامعية في المحاسبة أو التمويل أو الاقتصاد، ويفضل الحصول على درجة متقدمة مثل ماجستير إدارة الأعمال.
- شهادة المحترف المعتمد في الخدمات المصرفية الاستثمارية (CIBP).
- مهارات قوية في اتخاذ القرارات التحليلية والإستراتيجية.
- النمو المتوقع: 4% وفقاً لمكتب إحصاءات العمل الأمريكي (BLS).
- الراتب الحالي 2024: 100 ألف دولار من دون الحوافز والمكافآت.
- متوسط الراتب عام 2034: 120 ألفا-200 ألف دولار سنويا.

7- المحاسب والمدقق المالي

تتوقع هيئة إحصاءات العمل الأمريكية زيادة الطلب على المحاسبين والمدققين بنسبة 4% حتى عام 2032، وهو ما يمثل متوسط الزيادة، لذا فهذا هو الوقت المثالي لكي تصبح محاسباً فالقطاع في تطور مستمر.

ويساعد المحاسبون والمدققون الأفراد والشركات من خلال إعداد ومراجعة السجلات المالية لضمان الامتثال للوائح الضريبية.

ويدخل ضمن عملهم فحص وتحليل وتفسير السجلات المحاسبية لإعداد البيانات المالية أو تقديم المشورة أو تدقيق وتقييم البيانات التي أعدها آخرون.

▪ المؤهلات المطلوبة

- درجة البكالوريوس في المحاسبة أو الاقتصاد أو مجال ذي صلة.
- شهادة المحاسب العام المعتمد (CPA).

- النمو المتوقع للوظائف: 4%.
- متوسط الراتب الحالي 2024: 70 ألف دولار سنويا في المتوسط.
- متوسط الراتب عام 2034: 90 ألف دولار سنويا.

8- محلل الميزانية

محللو الميزانية متخصصون في التمويل ويساعدون المؤسسات في التخطيط لمستقبلها المالي، وهم مسؤولون عن إعداد تقارير الميزانية، وتحليل مقترحات الميزانية، وضمان تخصيص الأموال بشكل فعال لتحقيق الأهداف التنظيمية فضلا عن تحليل الميزانيات السابقة والبيانات المالية لتحديد الاتجاهات والاختلافات والفرص لتوفير التكاليف.

المؤهلات المطلوبة

- درجة البكالوريوس في التمويل أو المحاسبة أو إدارة الأعمال أو مجال ذي صلة.
- يمكن للدرجات العلمية المتقدمة (مثل ماجستير إدارة الأعمال) أو الشهادات (مثل المحاسب العام المعتمد أو المدير المالي الحكومي المعتمد) أن تعزز فرص العمل.
- القدرة القوية على تحليل البيانات المالية وتحديد الاتجاهات.
- الدقة أمر بالغ الأهمية في إعداد الميزانية وتحليلها.
- القدرة على شرح المفاهيم المالية المعقدة للموظفين غير الماليين.
- الإلمام ببرامج إعداد الميزانية وأدوات النمذجة المالية.
- النمو المتوقع: من المتوقع أن ينمو توظيف محللي الميزانية بنحو 3% إلى 5% من عام 2021 إلى عام 2031، وفقاً لمكتب إحصاءات العمل الأمريكي.
- متوسط الراتب الحالي 2024: 75 ألفا- 95 ألف دولار سنويا مع الحوافز والمكافآت.
- متوسط الراتب عام 2034: 95 ألفا- 120 ألف دولار سنويا مع الحوافز والمكافآت.

9- المستشار المالي

يقدم المستشار المالي إرشادات مالية مخصصة للعملاء سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، ويساعدهم على تحقيق أهدافهم المالية من خلال إستراتيجيات الاستثمار والتخطيط للتقاعد والتخطيط الضريبي وغيرها.

المؤهلات المطلوبة

- القدرة على تحليل البيانات المالية واتجاهات السوق.
- مهارات التعامل الشخصي لشرح المفاهيم المالية المعقدة بعبارات مفهومة.
- إقناع العملاء بالاستثمار في المنتجات أو الخدمات التي تتوافق مع أهدافهم.
- الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمتطلبات التنظيمية في جميع التعاملات المالية.

- **النمو المتوقع للوظائف:** من المتوقع أن ينمو الطلب على المستشارين الماليين بشكل كبير، مع معدل نمو يقدر بنحو 5% إلى 7% من عام 2021 إلى عام 2031. ويعود هذا النمو إلى عوامل مثل الشيخوخة السكانية، وزيادة الثقافة المالية، والرغبة في الحصول على خدمات مالية مخصصة.
- **متوسط الراتب الحالي (2024):** 75 ألفا-120 ألف دولار سنويا، بما في ذلك المكافآت والعمولات.
- **الراتب المتوقع في 10 سنوات (2034):** 90 ألفا-150 ألف دولار سنويا اعتمادا على الخبرة وقاعدة العملاء.

10- مدير صندوق التحوط

لا تكتمل قائمة الوظائف المالية ذات الأجور المرتفعة من دون ذكر مديري صناديق التحوط، إذ يعملون على مستوى كبار المسؤولين في صناعة التمويل، ويشرفون على محافظ الاستثمار، ويستخدمون إستراتيجيات مختلفة لتوليد العائدات، ويديرون المخاطر للمنظمات ذات القيمة الصافية العالية أو الأفراد الذين يستثمرون في صناديق التحوط.

▪ المؤهلات المطلوبة

- درجة الماجستير في التمويل أو الاقتصاد أو مجال ذي صلة.
- 10 سنوات من الخبرة المالية السابقة، وخاصة في مجال الاستثمارات.
- يمكن أن تكون شهادة زميل معتمد في صناديق التحوط (CHA) مفيدة في هذه الوظيفة.
- **النمو المتوقع للوظائف:** 15%.
- **متوسط الراتب الحالي 2024:** 123 ألفا-153 ألف دولار سنويا.
- **متوسط الراتب عام 2034:** 200-350 ألف دولار سنويا.